



خطا "المجلس الوطني السوري" في اليوم الثاني من المؤتمر الحاسم الذي يعقد في الدوحة خطوة أخرى نحو توحيد مختلف فصائل المعارضة بإقراره توسيع أمانته العامة لضم عدداً أكبر من ممثلي المعارضة. وبقي المجلس منفتحاً على مبادرة المعارض الباز رياض سيف الذي يدعو إلى إنشاء "هيئة المبادرة الوطنية السورية" لتوحيد قوى المعارضة السورية والتي تحظى بتأييد أمريكي.

ومن المتوقع أن يزيد "المجلس الوطني" أعضاءه من 300 إلى 400 عضو وينتخب رئيساً ولجنة تنفيذية قبل إجراء محادثات مع فصائل معارضة أخرى الخميس.

ومع السعي المحموم الذي تخوضه المعارضة من أجل التوحد لملاقاة الإدارة الأمريكية الجديدة التي ستنتخب اليوم، عرفت المعارك العسكرية في الداخل.

وأفاد ناشطون أن دمشق شهدت أوسع اشتباكات منذ تموز الماضي عندما سيطر مقاتلون من المعارضة المسلحة على عدد من الأحياء قبل أن ينسحبوا منها تحت ضغط هجوم معاكس للقوات النظامية الموالية للرئيس بشار الأسد.

كما شهد مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية اشتباكات بين فصائل فلسطينية موالية للأسد وأخرى معارضة له.

وقال دبلوماسي غربي إن الاشتباكات الجارية في العاصمة تمثل تصعيداً كبيراً في الحملة التي تقوم بها القوات النظامية للقضاء على المعارضة.

وانفجرت عبوة ناسفة في حي المزة فأوقعت 11 قتيلاً. وفجر انتحاري من "جبهة النصرة" القريبة من تنظيم "القاعدة" سيارة مفخخة في مركز للتنمية الريفية بسهل الغاب في ريف حماه، مما أسفر عن مقتل 50 جندياً نظامياً.

وقتل 20 مقاتلاً من المعارضة المسلحة في غارة جوية على بلدة حارم بريف إدلب. (راجع العرب والعالم)

وقد أدا تحذير رئيس الأركان الإسرائيلي اللفتنانت جنرال بني غانتس من احتمال امتداد النزاع السوري إلى إسرائيل، صرحت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي بأن سيارة عسكرية إسرائيلية أصيبت في هضبة الجولان المحتلة برصاصات طائشة مصدرها الجهة السورية غير المحتلة في الهضبة.

وقالت: "أُصيبت سيارة عسكرية خلال سيرها في الجولان برصاصات سورية. يبدو أنها رصاصات طائشة، وليس هناك إصابات".

وفي التحركات الدولية، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد محادثات مع الرئيس المصري محمد مرسي في القاهرة، أن بلاده تدعم المبادرة المصرية التي تهدف إلى تأليف لجنة رباعية تضم مصر والسويدية وتركيا وإيران لحل الأزمة السورية.

وقال مصدر دبلوماسي في الوفد الروسي المرافق للافروف في جولته الشرق الأوسطية الحالية أن الأخير سيلتقي خلال زيارته للأردن اليوم ممثلي المعارضة السورية.

المصادر: